May 25 1921 (الكرمل مسجلة في أدارة البريد) Vol. 8 No 718

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثامنة . العدد ٧١٨ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ٢٥ ايار سنة ١٩٢١ و ١٧ رمضان سنة ٣٣٩

فكروا في المستقبل

انتم والادارة ونحن

اذا كان هذا ما تم في سياسة الادارة الحالية للحكومة المحتلة في فلسطين في غضون عشرة شهور فماذا عساه يكون بعد سنتين ثلاث او اكثر سؤال يستدعي الانتباه والاهتمام العظيمين يستدعي اهتمام الصهيونيين والعرب والادارة ومن ورائها الحكومة الوطنية

كانت علاقة الشرق ببريطانيا قبل الحرب والاحتلال مبنية على التصور والخيال اما اليوم فقد صارت تبنى على الحقائق والوقائع . كنا نتوهم انه لا يمكن ان يصدر شيء عن بريطانيا يخالف الحق والفضيلة ولذلك كنا نتصور بحاثها نهضتا انما تحارب لتحرير الشعوب ولخدمة الديموقراطية . كنا على اثر الاحتلال ننظر الى الموظف البريطاني كرسول الحرية وحامل لواء العدل فنحترمه اما اليوم فبعد ان رأينا البلشفية دخلت البلاد في عهد الادارة الحالية وبعد ان صرنا نرى ونسمع بكميات الاسلحة واطنان الديناميت وبعد ان صرنا نرى اموالنا تنفق على اعاشة العامل الروسي والبولوني والروماني ويضيق على عاملنا ، وحاصلاتنا تحصر لاطعام المهاجرين والادارة تعمل لمصلحة الصهيونية فقد صرنا نحكم على الادارة البريطانية ورجالها باعمالهم وحكمنا لا ينحصر فينا بل يتعدى الى الشرق كله .

قلنا ان علاقة بريطانيا بالشرق صارت من بعد الاحتلال فعلية فادارتها وموظفوها امناء على السمعة الطيبة التي احرزتها السياسة البريطانية القديمة في كل العالم وهم اليوم مطالبون امام امتهم ومصالحهم بجني ثمرات تلك السياسة الحسنة . وكل عمل يؤدي الى خلاف ذلك يعتبر جناية على تلك السمعة الطيبة يجب ان يحول دونه كل بريطاني في قلبه غيرة على مصالح امته وبلاده .

قال اللورد سيدنهام في مقاله فلسطين والانتداب الذي نشرته مجلة القرن التاسع عشر وعربته فلسطين «الحكومة في فلسطين ليست الان في ذلك الموقف الذي يمكن للموظف البريطاني الشريف الجسور بان يعترف بحقوق الوطنيين ويجري المساواة فان طريق الارتقاء في هذه الحكومة هي بالرضوخ للصهيونيين الذين اصبح لهم حق التعيين»

وهذا ما نشعر به فالموظفون الانكليز ليسوا اليوم اولئك الذين كانوا في عهد الجنرالين موني وبولس ولا الادارة باقية كما كانت عليه . عجباً لم لا ترسل الصحافة البريطانية مندوبيها الى البلاد لدرس الاحوال بنزاهة اسوة بالمورنن بوست خدمة للنفوذ والمصالح البريطانية لئلا تقضي عليها السياسة

يجدر بالامة البريطانية ان تهتم بدرس الحالة فان رأت ما نراه من الخطر على نفوذها ومصالحها وسمعتها تبادر الى اصلاحه قبل فوات الفرصة فبريطانيا دخلت مع الشرق في دور العمل فيجب ان تقوم باعمال تتفق مع عظمتها وشرفها الاكيد وتستفيد والا تهدمت اليوم ما بنته بالامس .

الصهيونية

من عادة الافراد والجماعات ان يقدموا لزبائنهم افضل بضاعة واحسن معاملة في بدء المعاملات ليشوقوهم الى التعامل معهم فهل هذه افضل بضاعة عند زبائننا الصهيونيين — جيش من العملة يمتص موارد البلاد ويقطع رزق العمال ويدعو الى الثورات والقيام على الادارة ونظام الاغنياء ان كان هؤلاء هم (الحلف الوصيم) او الطليعة فماذا عسى ان يكون في الجيش القادم؟ نحن لا نقول هذا استخفافاً كلا فاننا نعلم ان بينهم المتعلم والراقي والمفكر ولكن البلاد غير مستعدة لقبول البلشفية من جهة وفقيرة الموارد من اخرى لا تقوى على اعالة الوف المهاجرين ولا تريد

يقول العقلاء منا ان الصهيونيين فعلوا حسناً بجلب هؤلاء لانهم لو فكروا وجلبوا المهاجرين من غير البلشفيين وجلبوا معهم مالا ليشغلوهم ويشغلوا العامل الوطني واياهم لكان انخدع اصحاب القلوب الطيبة منا وصدقوا اقوال المعتدلين منهم انهم يرغبون في الاتفاق مع العرب والتآخي والتعاون معهم .

لسان العرب يقول للصهيونيين ان كانت هذه بوادر معاملاتكم فماذا عساها تكون بعد ثلاثة سنين متى كثر عددكم واشتد ساعدكم

لقد اجفلت قلوبنا وصرنا ننظر اليكم بعين ملؤها الحذر واذكروا انا ساميون مثلكم ونستطيع ان نفهمكم وفضلا ذلك فبلادنا ليست بلاد صناعة ومعامل حتى تنجح فيها البلشفية او يخشى منها الاهلون فلا تطمعوا

نحن

كنا نعتمد على بريطانيا الى درجة ان اهملنا انفسنا فجاءت لنا صديقتنا التقليدية بالصهيونية لتعلمنا ان لا نعول على غير انفسنا ولتنبهنا الى جميع عيوبنا ونواقصنا الاجتماعية والى وجوب التضامن والتنظيم لنقوم به قبل فوات الفرصة لنقوى على الثبات في موقفنا ونحافظ على كياننا وحقوقنا ومصالحنا ولنفتح عيوننا على شريعة تنازع البقاء وبقاء الانسب .

هذا من جهة ومن اخرى يجب ان نفكر بعد الذي ظهر وجرى في يافا فيما يكون موقفنا بعد ثلاث سنين اذا بقيت المهاجرة والادارة على حالها . فاما ان نستصرخ لرأي العام في اوربا والعالم العربي بصورة جدية لحمل بريطانيا على الغاء وعد بلفور ودفع هذا الخطر الذي ظهرت بوادره واما ان نفكر في طريقة المسالمة والتسليم لان عدم العمل خير من العمل الغير منظم ومكمل . يجب اما ان تعول الامة على زعماء ذوي حنكة واخلاص ومعرفة واختبار وتجربة وتمدهم بالمال وتصغى الى ارشاداتهم وتلبي مطالبهم واما ان تستسلم للاقدار

الحالة في مصر

لمكاتبنا

مهما حاول الكاتب السياسي في هذا البلد ان يسدل الستار على ما يجري من التطاحن في الرأي القائم بين زعماء هذه الامة وذوي الرأي والكلمة فيها بسبب مسئلة المفاوضات المقبلة التي ولدت هذه الحروب الفكرية — اجل انه سيبنى عليها مستقبل امة ويتوقف عليها مصير شعب فانه واجد امامه هاوية بعيدة القرار فاغرة فاها وناراً حامية تكاد تلتهم ما حواليها من ارواح واجسام وقد بدا الخلاف وليداً قبل ان تحمى الحديدة ، ويستفحل الخطب ولكنه اخذ ينمو بسرعة غريبة ومما يوسف له هذا التطور الغريب الذي اعتور شكله حيث انقلب الان هذا الخلاف من جهاد في سبيل مصلحة ، وتفان في خدمة امة ، ونصرة وطن الى قتال عنيف وراء شخصيات واعزاز احزاب ، وتكون فرق وان هذه الانانية التي ظهرت بكل معانيها في الخطب السياسية ، والاجتماعات العمومية والاندية الخصوصية التي تكررت بين قادة الرأي وزعماء الحركة الفكرية في هذا الوادي الجميل لما يزيد اسف القوم الذين اولوا هؤلاء الزعماء ثقتهم الكاملة والذين كانوا ينظرون اليهم بعين الاعجاب البالغ اشده بل كانوا يعدونهم ابناء حرية ، ورسل اخلاص !!

هذا ولا يتسنى للكاتب ان يقف بهذه الحوادث مكتوف الايدي ، مربوط اللسان بل لا بد ان يستنتج لها نتيجة عامة وهي ان هذه الامة المصرية ساهرة على مصلحة البلاد ، ونجاح الوطن ، وانها لا تحترم شخصاً لذاته مهما كانت درجته ، وبلغ مقامه وانما تحترمه لانه يعمل لها ، ويجاهد وراء اما نيها ونصر مبادئها فقد شاهدناها اليوم تقاطع من حملتهم على اعناقها بالامس حينما نكثوا عهدهم ، رجعوا عما صرحوا به واعلنوه في برنامجهم السياسي من انهم يمشون في جانب الامة ويسيرون خلف ارادتها ، ويجاهدون لنيل مطالبها خصوصاً بعد ان صرح رئيس

الوزارة بانه لا يمكنه الاشتراك مع سعد زغلول باشا في المفاوضة وان الوزاره ستتولى امر المفاوضة على حدة الامر الذي اقام البلاد واقعدها وجعلها تسحب ثقتها من وزارة لا تريد ان تعمل مع وكيل الامة الحائز ثقتها الحافظ عهدها. وقد قصد المتظاهرون امس دار الحكومة ودخلوا بعضها (وزارة الاوقاف) وهم يهتفون لمعالي سعد باشا ويرددون تلك الجملة التي اصبحت نشيدهم في مظاهراتهم وهي (لا مفاوضة بغير الوفد ولا رئيس الا سعد) هذا وقد خرج موظفو تلك الوزارة من مكاتبهم وانضموا الى المتظاهرين وهذه اول حادثة من هذا النوع حصلت في هذا القطر وكانت النتيجة ان حضر رجال البوليس وقفلوا عَلَى بعض الحاضرين الابواب واخذ رئيس النيابة العمومية في التحقيق مع من قبض عليهم في ذلك اليوم والخلاصة ان الامة هنا مشطورة شطرين ومقسومة قسمين (سعد وعدلي) ولكن الغالبية الساحقة في جانب سعد اذ اصبح من المتعذر عَلَى رجل مهما كانت درجته ان يحوز ثقة الشعب كما حازها هذا البطل العظيم فقد ملك قلوب قومه وملك القلوب اجل من ملك التيجان والعروش. وبهذه المناسبة اذكر اني قابلت احد اصدقائي في هذا البلد وهو محرر في احدى صحفها الوطنية فتحادثنا في المسئلة المصريه كثيراً فتطرقت الى ان اسأله اهو من حزب عدلي ام من حزب زغلول؟ فاجابني بابتسامة خفيفة وقال. اتعلم ايها الاخ انني ومعي كثير من ابناء وادي النيل افضل سعد باشا عَلَى كل رجل يعمل لصالح مصر واني لا استطيع ان اعبر لك عن مقدار كراهتي لرجل يخالفه ولو ان هذا المخالف اتانا بالاستقلال التام وسعد لم يأتنا بشيء فانظر ايها القاري افكار الصحفيين تجاه هذا المجاهد ومن ذلك تعلم افكار بقية القوم وانهم يثقون بمعالية ثقة عمياء وما ذاك الا لانه ضحى شخصيته امام الواجب المقدس الذي نيط به وكلفته الامة ان يسعى لتحقيقه هذا وتتمخض الايام عن حوادث ربما تقع في هذه البلاد الهادئة حينما يصدر المرسوم السلطاني بتعيين الوفد الذي سيذهب للمفاوضة والذي سيكون سعد باشا بعيداً عنه وقد بلغني من الاخبار الخصوصية ما يؤيد هذا الكلام حيث ان الحكومة تتأهب لدرء ما تنتظر حدوثه فقد ارسلت قوات كبيرة الى المديريات والمراكز خصوصاً مديريات الوجه القبلي التي اكثرت من قواتها فيها اصلح الله الحال ووفق رجال هذه الامة المخلصين الى تخليص وطنهم ونيل استقلالهم

اعمال اللجنة الفلسطينية

لا تزال اللجنة الفلسطينية بمصر توالي اجتماعاتها وتنشر احتجاجاتها وتؤيد اماني البلاد الفلسطينية وقد اكثرت من هذه الاحتجاجات بلغات مختلفة والى حكومات متباينة بسبب حوادث يافا المعروفة وهي تأمل من لجنة المؤتمر التنفيذية ان تبقى عَلَى اتصال دائم معها وطالما كتبنا في هذا الموضوع مستلفتين الى هذا العمل الجليل انظار رئيس اللجنة واعضائها العاملين فكان كلامنا صرخة في واد ونفخة في رماد

حزب الاتحاد السوري

اعلن حزب الاتحاد السوري بواسطة الصحف اليوم يطلب من ابناء سورية الاحرار (الشمالية والجنوبية فلسطين) ان يحضروا الى مركز الحزب الساعة ٣٤ بعد الظهر للنظر في مسائل مهمة بمناسبة قدوم الجنرال غورو الى مصر امس والذي لا يزال ضيفاً فيها وسأوافي قراء الكرمل بالنتيجة.

محمود العابودي

اهلي

وان ضنوا اهلي كرام

قرأنا في رصيفتنا البرق ان اخواننا اهالي بيروت شعروا بآلامنا وقاموا يعاونون عَلَى تخفيفها فألفوا لجنة لاغاثة الارامل والايتام من منكوبي حوادث يافا وجمعوا مبلغاً من المال وسيثلون ورائيين لهذه الغاية فشكراً للاخ الذي يعطف عَلَى اخيه في ضيقه

كتاب مفتوح

الى الاستاذ الفاروقي

لقد ساءنا جداً وساء كل عارف بفضلك وذاكر وقفاتك الوطنية والادبية خبر القبض عليك وعَلَى حضرة اخيك وان الكرمل تعترف بقصورها في هذا الموقف الذي انما حصل عن عدم المامها بالحادث فهل يتفضل الاستاذ الكبير ببيان السبب في قبض الحكومة عليه وعَلَى اخيه وكيف عاملتهما وكيف اطلقتهما ليحيط بذلك عارفو فضلك علماً.

وبهذه المناسبة نذكر انه وردنا تحرير من الاستاذ بشأن وضع كتاب في حوادث فلسطين الاخيرة سننشره في العدد القادم ونوجه الانظار اليه نظراً الى خطورته.

من خطاب لسوكولوف

دفع الينا احد افاضل الوطنيين هذه القطعة من خطاب المستر سوكولوف قال ان احد اليهود ترجمها وقدمها الى رجل ذي مقام كبير من الوطنيين ليطلع عَلَى رأي الزعيم الصهيوني ونحن ننشرها ليطلع عليها القراء ويعالجها المفكرون لنقابل بين العقل اليهودي الراجح والعقل العربي من جهة ومن اخرى لاننا نفكر في ترشيح اصحاب اجل الردود لعضوية الوفد والهيئة التي تحكم في الردود سنختارها من افاضل الوطنيين. قال الزعيم

يجب علينا ان ننظر في القضية العربية بروية وامعان وبتعقل تام وبدون تغرض لجهة واحدة وعلينا ان نعيش بسلام مع اخواننا العرب. لا يمكن ان يساكن قوم اخرين بخصام وشقاق. يمكن ان يكون بيننا وبينهم خلاف وقتي وغير دائم. كما انه لا يمكن الحكم عَلَى العرب بامور جزئية. او ان نقيس حالهم في زمن ما عليها في كل الازمان لان اراء العرب يمكن ان تتغير كما انه يمكن ان يخطئوا فالعرب شعب متعقل كيف لا وهو من اصل سامي

يجب ان نبهن له بانه لا يوجد شعب في العالم نهض وتقدم ونجح بسبب اضطهاد اليهود فماذا جنى الاسبان والروس من اضطهادهم لليهود. افضل ادوار الشعوب المشهورة حتى انكلترا واميركا هي الادوار التي اشترك اليهود فيها بالعمل معها فالاسرائيليون كانوا دائماً من زعماء التقدم والفوز في البلدان.

لا يجب ان نيأس لعدم التفاهم الحالي بيننا وبين العرب فكل مشروع عام عظيم يحتاج الى الجهد والاجتهاد الكثير والعناء والتعب لياخذ بمجامع القلوب. فعلينا ان نفهم العرب انهم واقفون في موقف عدم التفاهم وان كانوا يصدقون اننا نوي مس مقدساتهم باذى فهم مخدوعون

نحن الذين ندعي طلب اورشليم التي هي مهد جميع المذاهب نحن الذين خرجت من بيننا جميع المذاهب والملل التي تقدس اورشليم (كذا في الترجمة) فنحن ننظر بعين الاحترام والتعظيم الى ذلك الحرم الشريف القائم عَلَى بيت المقدس والى كل امر مقدس.

لتقطع اليد التي تمس ما يقدسه الاخرون وليجز اللسان الذي يهين شعباً اخر. لهذا نحن الذين بررنا الاضطهاد في العالم. نحن لا نخالف حقوق العدل والمساواة. نحن نفاخر ونباهي بكون جميع المذاهب خرجت من بيننا وسيأتي ذلك اليوم الذي تتحد فيه جميع الامم ويكون الله ملكاً عَلَى كل الارض. هذه هي مسيحيتنا وعنا لا يصدو حقد.

أيحتمل ان نكون سبب تفرقة بين الاخوان؟ فليدوي هذا الصوت من اورشليم في جميع اطراف العالم. كل من يعتقد اننا نفرق يجرح احساسنا.

من هو اليهودي الذي طلب ذراعاً واحدة من ارض غيره ومن منا يفكر ويتصور الاستيلاء عَلَى حقوق غيره.

نحن نود ان نعمل في المهمل وان نسكن المهجور ونفتح ما هو غير مفتوح لا لكي نتعدى عَلَى حقوق سكان البلاد. جل غايتنا ان نفتح كل طلب ونهب وننشط العمل والقوة بيه يجب علينا ان نوجد علاقات ودية مع سائر الملل الذين يقطنون هذه البلاد لنوري العالم مثال الحياة السلمية والمساواة الكاملة في الحقوق.

الكرمل: نرجو من حضرة الزعيم ان ينبئنا اذا شاء عما اذا كانت هذه اقواله واذا لم يكن فيها غلط في الترجمة ونرجو ممن يهتم بالرد ان لا يتجاوز رده العمودين من الكرمل

عربان بئر سبع

لدينا صورة مضبطة رفعها بواسطة حضرة السكرتير المدني الى سعادة المندوب السامي وقدم صورة عنها الى رئيس المؤتمر العربي مشائخ قبائل عربان بئر سبع يحتجون عَلَى وعد بلفور والهجرة الصهيونية ويؤيدون المؤتمر موعدنا بنشرها في العدد القادم.

الجنرال غورو

ونت صباح الاحد الدارعة لودين التي تقل حضرة الجنرال غورو العائد من مصر ريثما زار دير الكرمل واستأنف السفر الى بيروت.

حيفا

اكل الكوسى موسى او اكل موسى الكوسى جملة اعقد من ذنب الضب لا يمكن حلها وقد تعذر عَلَى طلاب النحو اعرابها لانها صيرة المضمم لا تتصرف

ارتفاع بورصة الكوسى

ارتفعت اسعار الكوسى في حيفا ارتفاعاً لم يسبق لها مثيل حتى تحول اليها انظار تجار القطن في مصر

اسعار اخر دقيقة

حيفا ٢٤ ايار نهار الثلثا الساعة السابعة صباحاً دقيقة ١٢ بيعت ٣ كوسايات بخمسة غروش صاغ مصري بشلن انكليزي

قفلت البورصة نجيب حداد

امرأة عمرها ١٢٣ سنة

تفاخر بولندا بان عندها اليوم اكبر امرأة بالعمر وهي «الانسة» انادوبيك قاطنة في لشوشولوف ومنذ وقت قريب عيدت المذكورة تذكار ميلادها المئة والثالث والعشرين وهي لا تزال بصحتها وبقوة عاقلتها دائبة عَلَى قضاء اعمالها البيتية ومما يؤثر عنها انها ظريفة المعشر تحب الفكاهة في الحديث وبعزو بعض اصدقائها طول عمرها الى انها لم تعكر صفاء حياتها يوماً بزيارة رجل الى بيتها ومع كرهها الرجال هي ابداً تكره القطط السائح

للمؤتمر

انتخبت جميعات حيفا الاسلامية والمسيحية والشبيبة المسيحية اعضاءها للمؤتمر وعددهم تسعة او عشرة وموعد سفرهم الى القدس اليوم

موقعة الكورة

وعدنا القراء بنشر رسالة مكاتبنا عن موقعة ناحية الكورة التابعة لواء اربد من اعمال ناحية عجلون وبما ان الرسالة طويلة نلخصها فيما يلي

كان المعتمد البريطاني الماجور سمرست بناء على طلب اهالي ناحية الكورة رضي بفصل هذه الناحية عن اربد وجعلها قضاء قائماً بذاته مركزه دير يوسف اما حكومة شرقي الاردن الجديدة التي تالفت برئاسة سمو الامير عبد الله فقد ارتأت الغاء هذا القضاء والحاقه باربد للاقتصاد في النفقات ولاسباب ادارية اخرى فلم يرض اهالي الكورة بذلك لنفور قديم بينهم وبين اهالي اربد فتمنعوا عن دفع المرتبات الاميرية وقتلوا في قرية رحابا احد انفار الدرك فارتأت الحكومة المحلية لزوم تاديبهم وارضاخهم فجردت عليهم حملة صغيرة مؤلفة من مئة وخمسين فارساً من رجال الدرك بقيادة الرئيس عمر لطفي يرافقه قائد درك اللواء السيد فؤاد سليم فزحفوا ليلة الاحد في ١٥ ايار على الكورة ليحاصروا قرية تبنه لزعمهم ان الاهالي تجمهروا فيها ولكن الاهالي كانوا مختبئين لهم في رؤوس الجبال فاصلوهم ناراً حامية من جميع الاطراف وبقيت المعركة حتى فجر الاحد فاسفرت عن قتل عدد من الجنود وجرح بعضهم وفي جملتهم القائد فواد واسر الباقين فساء هذا العمل وقعاً في نفوس رجال الحكومة التي اعتبرت ان اهالي ناحية الكورة شقوا عصا الطاعة بزعامة كايد الشريده وعولت على تأديبهم وقد قبضت على نجيب الشريدي احد الزعماء وابقته رهينة عندها وقد عاد اليوم (في ١٦ مايس) بعض الجنود الذين اسروا عراة الاجسام واكثرهم جرحى

وينسب المكاتب هذا التمرد الى عائلة الشريدي من متنفذي الكورة الذين يرغبون في استثمار فلاحي الكورة وينكر قيامهم على حكومة وطنية

ويقول الكاتب ان في نية الحكومة انذارهم بواسطة الطيارات بلزوم الرجوع الى الطاعة ورد ماسلبوه من الجنود والا اوقعت بهم العقاب

ثم يقول الكاتب ان الماجور سمرست تبين بعدئذ سوء تصرف آل شريده من كثرة شكايات الاهالي عليهم فامر بناء على صلاحيته واستناداً على موافقة المندوب السامي بالغاء ذلك القضاء.

وجاءنا كتاب من صديق يقول انه يخشى بسبب هذا الحادث الفظيع ان يقع القتال فيما بين الاهالي لان الجنود الذين قتلوا وجرحوا كلهم من الاهالي واهلهم يتحفزون للاخذ بالثار وجاءنا كتاب خاص انهم استصرخوا الحكومة المنتدبة بثمان برقيات ولم تجبهم

الكرمل: نعتقد انه من الواجب ان يستصرخ الاهالي بواسطة حكومتهم المحلية راس حكومة شرقي الاردن وسمو الامير اذا راى لزوماً فهو يخابر ممثل الحكومة المنتدبة وعندنا انه من الضروري ان يكون لشرقي الاردن مندوب سام خاص يخابر وزارة الخارجية رأساً بدون واسطة ادارة فلسطين

هذا وقد جاءنا كتاب من بيسان فيه ان قتلى الجنود بلغوا السبعين والاسرى ثلاثين وقتل من الاهالي ثلاثة

لا نريد ان نقول شيئاً في الموضوع لاننا لا نعلم حقيقة الحال ولكن اذا صح قول مكاتبنا عن وجود نفور قديم بين الاهالي الكورة واهالي اربد أما كان يجب على الحكومة ان تصالح بينهم على طريقة العشائر قبل استعمال القوة لارغامهم على الالحاق باربد ؟

البلشفية في فلسطين

صدى حادث يافا

ذكرت المورننبوست نقلا عن حوادث يافا في اعدادها التي وصلتنا موخراً ومقالته بتاريخ ٧ الجاري تحت عنوان البلشفية في فلسطين ما تعريبه

علمنا من مصدر طيب ان حوادث ١ و٢ ايار في يافا كانت من بعض الوجوه اهم ما نتج الى الان من سياسة الحكومة البريطانية الميالة للصهيونية. منذ اشهر والكومسيون الصهيوني ينظم مهاجرة من اليهود الى ما يسمونه في الاجتماعات اليهودية اراضي فلسطين المهملة !! ثم ان المهاجرين الذين ياتي معظمهم من نواحي بولونيا وغربي روسيا يظهرانهم يوثرون البقاء في المدن وذلك طبيعي لانهم من المدن فضلا عن انه يوجد في محلات كيافا جمعيات صهيونية عليها ان تهتم بان لا يموت اليهودي جوعاً ولو لم يقم باشغال عادية

والظاهر ان هؤلاء المهاجرين لم تعاملهم الصهيونية الرسمية كما ظنوا انهم يستحقون تجاه ذلك في مصلحة المحركين البلشفيين الموجودين مع المهاجرين وهاج الشعور فنتجت حوادث (يوم العمال) في فلسطين

دبر اليهود البلشفيون اضطراباً في ضواحي يافا فامتد الى الاحياء التي يقطنها اليهود والعرب في ذلك الجو المكهرب وبالطبع دعيت الجنود البريطانية ونجحت في تهدئة الاضطراب وقد ارسل السير هربرت صموئيل الكولونيل ديدس الذي اذ ادرك حرج الموقف بذل جهده ليحمل اصحاب النفوذ من الطوائف المختلفة على استعمال ما بقي لهم من قليل النفوذ في بلد ترصعت جدرانها بالاعلانات البلشفية

وفي اليوم الثاني عادت الاضطرابات فارسلت جنود اخرى واوتوموبيلات مسلحة وسيف صيغة الاذاعة الرسمية الغريبة الغامضة « يعتقد ان الجنود لم تحتج الى اطلاق النار » وبكل الاحوال فمدينة يافا لم تستقر على حالة السكينة الغير مريحة التي يظهر انها سائدة في هذه الايام في فلسطين الا بعد قتل عشرة من العرب واكثر منهم من اليهود فيظهر جلياً من هذه الحوادث ان خطر البروبوغاندا البلشفية في فلسطين لم تكن حجة صورية فاقبة اولئك الذين احتجوا على مشاريع المهاجرة اليهودية وعلى تأييد الحكومة البريطانية لهذه السياسة

جرعات منبهة

ورد تلفون يوم الاحد من طول كرم ان الادارة المحتلة فرضت ٢٥ الف ليرا على اهالي ٤ اقرية من قرى طول كرم لتعوض بها على اليهود وان الاهالي تمنعوا عن الدفع ويوم الثلثا كان موعد ذهاب وفود من انحاء البلاد للاحتجاج على هذه الفريضة.

وجاءنا من طول كرم ان الحكومة جلبت الشرطة من اقضية اخرى وفصيلة من الجنود الهندية لتحصيل المبلغ وقد ذهبوا في ٢١ الجاري الى قرية قاقون يطالبونها بنصيبها من الضريبة البالغ الفي ليرا والاهالي يطالبون حضور رؤساء الجمعيات والروساء الروحيين الى طول كرم ليشهدوا الاحوال باعينهم ويرفعوا الاحتجاجات للمراجع الايجابية.

الكرمل: لايسعنا اذا كان النباء حقيقياً الا شكر الجمعية الصهيونية والادارة المحتلة على مثل هذه الجرعات المنبهة لجلب البلشفية وفرض مثل هذه الفرائض التي توقظ النائم وتفتح عينيه على حقيقة موقفه وتجعل الشعب يشعر بالضرورة الكلية الى جمع كلمته والبذل من اجل ارسال الوفد ليستجير بالعالم المتمدن مما صارت اليه حاله فمن لايدفع للوفد عن طيب خاطر يضطر الى دفع ماتفرضه عليه الحكومة من الضرائب والتعويضات لمساعدة الصهيونية عاجلا اوآجلا رغماً

وبهذه المناسبة نقول اننا لم نر في البلاغات الرسمية التي ابلغتنا اياها الادارة المحتلة ما يوجب هذا ونقول للمعتدلين من زعماء الصهيونية ماهذه هي الطرق التي تقرب الناس منكم. وقد كنا نظن ان اول عمل تقوم به الادارة هو جمع السلاح من ايدي اليهود وتحري المواد الجهنمية بعد ان ظهرت كميات الديناميت والكبريت الاحمر والقذائف اليدوية.

وعندنا ان الاهالي يجب ان لا يعارضوا الجند في شيء بل يدعوه ياخذ ما يشاء من حطام ومواشي ويرفعوا احتجاجاتهم الى وزير المستعمرات والبرلمانات البريطانية وغيرها والى الدوائر الدينية في العالم ويعجلوا بارسال وفدهم الى اوربا مزوداً بكل الوثائق.

—✻ معاهدة تركيا والافغان ✻—

نشرت صحف انقره نص المعاهدة التي عقدت بين تركيا والافغان في موسكو ومما جاء فيها ان تركيا تعترف باستقلال الافغان والترك والافغان يعترفون باستقلال الشعوب الشرقية وحريتها ومبدأ تقرير المصير.

لجنة المؤتمر

عادت لجنة المؤتمر يوم الاحد من الجليل وسافرت يوم الاثنين الى القدس والذي علمناه ان النواحي مهتمة بارسال مندوبيها الى المؤتمر فعسى ان يهتم كل الزعماء والجمعيات والافراد بانتخاب الاكفاء المعتدلين العقلاء حالا ولا يتحملوا مسؤولية التأخير او عدم الاعتناء لانها مسؤولية وطنية عظيمة ونحن على يقين ان ذوي المكانة في البلاد صاروا كلهم يدركون فائدة المؤتمر وضرورة ارسال الوفد قبل انفضاض مجلس البرلمان البريطاني وفوات الفرصة فويل للذي تأتي بسببه العثرات

لجنة التحقيق

من اسباب الثورة — تابع ما قبله

اضطررنا نظراً الى ضيق نطاق الكرمل ان نتجاوز شهادة الملازم هندس

الشاهد الرابع توفيق بك السعيد

انعقدت الجلسة بعد ظهر الجمعة وطلب الرئيس شهادة البوليس وكان اول شاهد توفيق بك بن شاكر السعيد مفتش اول البوليس يافا

الرئيس: هل تذكر يوم الاحد اول ايار

الشاهد: نعم

الرئيس: ماهي الاوامر التي اعطيت لك

الشاهد: ان اذهب الى محل الميس

الرئيس: ما هي هيئة الجمعية

الشاهد: هي جمعية بلشفية مكانها في المنشية العثمانية والدار عبارة عن اربع غرف وساحة مكتوب عليها بالعبرية انها معدة للاكل ولكنها محل اجتماع ايضاً ولما وصلتها رايت جمعاً يزيد عن السبعين شخصاً فسألت عن رئيسهم شولمن وعن آبي فقالوا انهما ليسا بموجودين فافهمتهم بواسطة بوليس يهودي مي اسمه شبتاي بانهم ممنوعون عن التجمهر بامر الحكومة

ثم بعد نصف ساعة سألني معاون الحاكم المستر ميلر ومعاون مدير البوليس عابدين بك ان اريهم محل الاجتماع فذهبنا سوية وافهمهم المستر ميلر بان هذه المظاهرة وهذا الاجتماع ممنوعان وكل من يتظاهر يحبس وامر في جمعهم اذا خرجوا متظاهرين ثم وزعت البوليس في جميع الجهات

وبعد زمن قصير جاءني بوليسا البحر وهما نسيم شبتاي وحافظ محمود واخبراني بان يهود الجمعيه يتجمعون على البحر فارسلت البوليس اديب افندي الحباب ليرى وبعد ٥ دقائق تقريباً ارسل خبراً بانهم ذهبوا الى جهة البحر رافعين الاعلام الحمراء البلشفية فذهبت الى جهة المنشية وقابلتهم ووجدت ان اديب افندي كان قد اخذ منهم علمين فقر قتهم وذهبوا الى جهة تل ابيب واخبرنا الوطنيون بان البلشفيين كانوا قد وزعوا ليلا اعلانات وانهم يهجمون على النساء فطمناهم واخبرناهم باننا ضبطنا الاعلانات واحرقناها وقبضنا على الفاعلين

ثم اخبرني نفرا سواري من لسان كوهين افندي ان مظاهرة وشجاراً حدثا في تل ابيب وطلب مني جنوداً وكانت قد اعطيت رخصة لعمال

قل ابيب ان يتظاهروا بشرط ان لا يتجاوزوا حدود المستعمرة فارسلت له ثمانية انفار واعلمت القومندان عابدين بك بذلك

ثم بعد مدة وجيزة اتى كوهين افندي مع جماعة من تل ابيب مشاة اثنين اثنين وهؤلاء هم غير المتظاهرين ومعهم جنود فامرني عابدين بك بتفريق الجمع المتفرج

وكان بين الطرفين قطعة ارض رملية وكانت وظيفتي ان امنع المسلمين ووظيفة عابدين بك وكوهين افندي ان يمنعا اليهود من الالتقاء والتقاتل اما اليهود فلم يمتثلوا لامر كوهين افندي وقالوا انهم لا ينصرفون الا اذا انصرف المسلمون اما هؤلاء فكانوا يظنون ان اليهود سيهاجمونهم

ثم سمعنا صوت طلقات نارية من جهة الغرب ولم نعلم اهي من الوطنيين ام من اليهود وبعد ذلك اشتبك الطرفان بالقتال وزاد عدد اليهود واختلط الفريقان الواحد بالآخر وهجموا على بعضهما فعجزنا من منعهما حيث لم تكن معنا قوة كافية واتصلت المعركة الى الرمل بين الكمبانية والمنشية فطلبنا من مساعد القومندان اخبار الحاكم لاحضار قوة ثم ابتدأنا ننقل الجرحى الى المستشفيات والمسلمون يقولون «قوصنا عسكر اليهود وهؤلاء يقولون «قوصنا عسكر المسلمين» (اي البوليس) ولم ار بوليساً مسلماً او يهودياً ضرب احداً

اما جروح الوطنيين فكانت بالرصاص واما جروح اليهود فلم اعلم بماذا كانت لانهم كانوا يذهبون الى كوهين افندي ثم أحضر الي رجل قتل بالرصاص فارسلته الى المستشفى البلدي وبعده اتاني رجل مضروب في فخذه بالرصاص ايضاً

ودامت هذه المعركة نحوا من ساعتين ونصف او ثلاث ثم حضر المستر ميلر ورئيس البلدية فتمكنا من اخمادها بعد عناء شديد ولا نعلم عدد القتلى والجرحى

الرئيس - هل تعرف كم كان عدد القتلى في المنشية؟

الشاهد - أخبرت عن رجل واحد ولكن لا اعلم اذا كان قد مات ثم قيل لي ان يهودياً وجد مقتولاً على شاطئ البحر فذهبت مع اربعة من اليهود بينهم ابن الحاخامباشي ووجدناه بقرب عمارة فاينكلد

المستر لوك - هل يفهم ان المرأة في دار الجمعية البلشفية يعلنك تعتقد ان المظاهرة غير منوية

الشاهد - نعم ان المستر ملر اخبرهم بصراحة بانهم اذا تظاهروا تمنعهم الحكومة

الرئيس - هل امتثلوا ؟

الشاهد - غيروا برغرامهم فقط

المستر لوك - هل قالوا للمستر ملر انهم لا يجتمعون

الشاهد : قالوا اننا لا نجتمع

الرئيس - ما الذي يجعلك تقول انه لولا المظاهرة لما كان حدث اضطراب

الشاهد : لان الوطنيين كانوا هادئين يمارسون اشغالهم

الرئيس وبخصوص الاعلانات

الشاهد : في مساء السبت قبضنا على ولد يهودي واربعة رجال من اليهود يوزعونها

الرئيس · هل اخذتموها منهم

الشاهد : اخذنا منهم الاعلانات المكتوبة بالعربي والسكناجي وقال الولد انهم وزعوا منها في المنشية لان شخصاً يهودياً اعطاني عشرة غروش اجرة توزيعها

الرئيس : اذا رايت اعلاناً منها هل يمكنك ان تعرفه (وعندئذ اظهرت اللجنة اعلاناً فعرفه)

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا نرسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار